



SEASON OF
CREATION

موسم الخليقة

دليل الاحتفال 2022



Listen to the Voice of Creation

إسمع صوت الخليقة

أحباءنا بالمسيح،
يسرّ مجلس كنائس الشرق الاوسط أن يضع بين ايديكم هذا الكتيب الذي يهدف لمساعدة الكنائس والجماعات المسيحية في الشرق الاوسط الاحتفال بموسم الخليقة من خلال هذا النص باللغة العربية وفي منطقتنا الشرق أوسطية.

للسنة الثانية على التوالي ننضم الى التيار المسكوني العالمي الذي يسعى للتوعية والصلاة والعمل من أجل الحفاظ على خليقة الله في هذه المرحلة الحاسمة لكوكبنا. فاننا كمسيحيين نعي مسؤوليتنا تجاه الله وخليقته وهو الذي زرنا كبشر في خليقة بهية كي "نعملها ونحفظها"، ولكننا، مع الأسف، استغليناها واستنفذنا مواردها لأهداف أنانية غير آبهين بإخوتنا بالانسانية أو المخلوقات الأخرى التي تشاركنا أرضنا. فها نحن اليوم أمام أزمة بيئية خطيرة نشهد خلالها انقراض أعداد هائلة من مخلوقات الله المحبوبة، كما نختر ارتفاعاً غير مسبوق للحرارة في كل بلدان العالم وكوارث طبيعية كحرائق وفياضانات وتصحر نتيجة لطرق عيش استهلاكية.

أما هنا في الشرق الأوسط، فنحن نرى أمام أعيننا العطش والجوع واختلال نظم العيش لأهلنا وأبنائنا مما سبب النزوح والهجرة والاحباط والأمراض. فإيماننا المسيحي يدفعنا لعيش مسؤوليتنا، أمام الله وأمام مخلوقاته كلها، فنهب لتغير نمط عيشنا الاستهلاكي وسياساتنا الاقتصادية ولنصلي كي يعيننا الله لحفظ ما تبقى من خليقته.

نلفت انتباهكم الى أن المؤتمر المعني بالتغير المناخي COP27 العالمي سيعقد هذه السنة في مصر وسيكون مناسبة جيدة لرفع الصوت من أجل مشاكل المنطقة البيئية ووضعها على الرزنامة العالمية.

ندعو الكنائس المختلفة والجماعات المسيحية كافة، من حركات شبيبية، ومنظمات نسائية، وجمعيات رهبانية، ومؤسسات تربوية، الخ. أن تخصص بعض الوقت خلال هذا الموسم، متفحصة محيطها وتعاطيها معه، متفكرة بطرق مناسبة للعناية بالخليقة ورافعة الصلاة من أجل عالمنا.

نشجعكم على اقامة صلوات مسكونية مستخدمين هذا الدليل الذي يجمع صوتنا بأصوات ملايين من المسيحيين حول العالم. كما نشجع الشبيبية للانضمام الى حملتنا التشجيرية التي تسعى لزيادة المساحات الخضراء في منطقتنا. ونتمنى عليكم ايجاد بديل للادوات البلاستيكية التي تستخدم لمرة واحدة، كالأكواب والأكياس، فتنتهي في أحراجنا وتسمم مياها. وأخيراً لا ننسى أن "للرب الأرض وملؤها. المسكونة وكل الساكنين فيها" (مزمو 24: 1). فلنستمر بالسعي للتحويل الى كنائس خضراء تعكس مجد الخالق في محيطنا.

القسيصة د. ريمنا نصرالله

وحدة العدالة البيئية

مجلس كنائس الشرق الأوسط

مقدمة

نشكر لكم انضمامكم إلى احتفالية موسم الخليقة. في الفترة الممتدة من أول أيلول/سبتمبر حتى ٤ تشرين الأول/أكتوبر من كل سنة، تتحد العائلات المسيحية ضمن هذا الاحتفال العالمي للصلاة والعمل على حماية بيتنا المشترك.

وبصفتنا أتباعًا للمسيح منتشرين في مختلف أرجاء الكون، نتحد بمسؤولية الاعتناء بخليقة الرب، فنحن جزء من خليقته، وصحتنا من صحة الأرض. لذا، فإننا سعداء في هذه المناسبة بالاهتمام ببيتنا المشتركة، وبإخوتنا وأخواتنا الذين يتشاركون معنا، أيًا كانوا وأينما حلّوا.

أما شعار السنة، فيحمل العنوان: إسمع صوت الخليقة.

سيساعدكم هذا الدليل على التعرف بشكل أفضل على الموسم والتخطيط للاحتفال به. تجدون أيضًا المزيد من الموارد عبر الإنترنت، بما فيها الندوات وخدمات الصلاة وصفحة على تطبيق فايسبوك وصور. يرجى زيارة موقع SeasonOfCreation.org أو mecc.org من أجل الاطلاع على المواد المتاحة كافة.

الهيئة التوجيهية لموسم الخليقة





SEASON OF
CREATION



إِسمَع
صوت الخليقة
موسم الخليقة ٢٠٢٢

الخليقة المشتعلة
(٢٠٢٢)

دعوة الرؤساء الدينيين للانضمام إلى احتفالية موسم الخليقة

أعزاءنا الأخوات والإخوة في المسيح،

إن موسم الخليقة هو الاحتفال المسيحي السنوي للاستماع والاستجابة معًا لنداء الخليقة. في الواقع، تتحد العائلة المسكونية حول العالم للصلاة وحماية بيتنا المشترك.

يبدأ موسم "الاحتفال" في الأول من شهر أيلول/سبتمبر، يوم الصلاة من أجل الخليقة، وينتهي في الرابع من شهر تشرين الأول/أكتوبر، يوم عيد القديس فرنسيس الأسيزي، شفيع البيئة المحبوب لدى عائلات مسيحية عدّة.

سننجد هذه السنة حول موضوع "إسمع صوت الخليقة".

يقول كاتب المزامير، "السموات تنطق بمجد الله؛ والجلد يُخبر بعمل يديه. يومٌ ليوم يفيض قولاً، وليلٌ لليل يبدي علمًا. ليس قولٌ ولا كلام، لا يُسمع به صوتهم؛ في الأرض كلّها ذاع منقطعهم وفي أقاصي المسكونة كلامهم." (مزمو 19: 1-4)

خلال موسم الخليقة، تساعدنا صلاتنا وعملنا المشترك على الاستماع إلى أصوات الذين أَسْكَنُوا. وفي الصلاة، نرثي الأفراد والمجتمعات والكائنات والنظم البيئية المفقودة، بالإضافة إلى الذين تتعرض سبلُ عيشهم للتهديد بفقدان مسكنهم ومواجهة التغير المناخي. ونركز أيضًا في الصلاة على صرخة الأرض والفقراء.

أخيرًا، نتمنى أن يجدد موسم الخليقة 2022 وحدتنا المسكونية، وأن يجددنا ويوحدنا برباط السلام في وحدة الروح، وذلك في دعوتنا إلى العناية ببيتنا المشترك. وليكن موسم الصلاة والعمل بمنزلة الوقت المؤاتي للاستماع إلى صوت الخليقة، لعلّ حياتنا تكون بالأقوال والأفعال بشرى سارة للأرض بأسرها.

في نعمة الرب،

أعضاء اللجنة التوجيهية لموسم الخليقة

أعضاء اللجنة التوجيهية لموسم الخليقة

- المطران مارك أندروس، أبرشية كاليفورنيا الأسقفية
- القس الدكتور ديف بوكليس، مدير قسم اللاهوت، أروشا A Rocha
- القس إد براون، العناية بالخليقة ومحفز لوزان للعناية بالخليقة
- سيادة المطران ملايل سابو كوشي شيريان، المجلس الوطني للكنائس في الهند
- الدكتورة سيليا دين دروموند، مديرة معهد بحوث لوداتو سي، كامبيون هول، جامعة أكسفورد
- جوزيان غوتيه، الأمين العام للتعاون الدولي من أجل التنمية والتضامن
- القس نورم هابيل، مشروع موسم الخليقة، أديليد
- الدكتور هيفين جونز، اللجنة التنفيذية في الشركة العالمية للكنائس الإصلاحية
- المتربوليت سيرافيم كيكوتيس، رئيس أساقفة الروم الأرثوذكس في زيمبابوي وأنغولا
- السيد مارسيلو ليتيس، الأمين العام للاتحاد العالمي للطلاب المسيحيين
- الأب مارتن ميتشاليشك، الأمين العام لمجلس مؤتمرات الأساقفة في أوروبا
- الأخت باتريسيا موراي، الأمانة التنفيذية في الاتحاد العالمي للرؤساء العامين
- القس طوني فرانكلين روس، العلاقات المسكونية، المجلس الميثودي العالمي
- الأخت أليساندرا سميريلي، أمانة السرّ في قسم تعزيز التنمية البشرية المتكاملة
- الدكتور باولو يوتي، المستشار اللاهوتي والمدير الإقليمي للأميركا اللاتينية، التحالف الأنجليكاني
- المطران غراهام آشر، كنيسة إنجلترا، الأسقف المعني بالبيئة
- الدكتورة روث فاليريو، مديرة المناصرة العالمية والتأثير، تيرفند
- الدكتور كونستانتينوس زورمباس، الأكاديمية الأرثوذكسية لكريت

عنوان موسم الخليقة 2022: إسمع صوت الخليقة

في كلّ عام، تقترح اللجنة التوجيهية المسكونية، التي تعدّ دليل الاحتفال، موضوعاً لموسم الخليقة. وموضوع عام 2022 هو: إسمع صوت الخليقة.

خلال جائحة كوفيد-19، تعرّف العالم أكثر إلى مفهوم كتم الصوت في المحادثات. كثيرًا ما لا يمتلك الناس الذين يستخدمون المنصّات القدرة على إلغاء كتم الصوت، بل إن عددًا أكبر منهم لا يستطيعون حتى الوصول إلى المنصّات الرقمية، وبالتالي فإن أصواتهم لا تُسمع أبدًا. في الواقع، يتم كتم أصوات عدّة في الخطابات العامة عن التغيّر



SEASON OF
CREATION



إِسمَع
صَوْت الخَلِيقَة
موسم الخليقة ٢٠٢٢

الخليقة المشتعلة
(٢٠٢٢)

المناخي وأخلاقيات الحفاظ على الأرض. إنَّها أصوات الذين يعانون آثار التغيُّر المناخي. هي أصوات أولئك الذين يتمتعون بحكمة الأجيال عن العيش بامتنان في إطار حدود الأرض. إنه صوت الأرض. يصوِّب موضوع موسم الخليقة 2022 الأنظار على التوعية لحاجتنا إلى الاستماع إلى صوت الخليقة بأسرها.

يعترف كاتب المزامير (19: 1-4) بأنَّ سماع صوت الخليقة يتطلَّب نوعًا من الإصغاء، الامر الذي بات اليوم ظاهرة نادرة تتضاءل شيئًا فشيئًا. ونجد ضمن الأسرة المسيحية المسكونية مجموعةً متنوّعة من التقاليد تساعدنا على استعادة قدرتنا على سماع صوت الخليقة. في الحقيقة، ترى بعض الكتابات المسيحية الأولى الخليقة بمنزلة كتاب يمكن بواسطته معرفة الله. إنَّ التقليد اللاهوتي

لسفر الخليقة هو أشبه بخيط ذهبي يمتدّ من كتابات أوريجانوس عبر آباء الكنيسة مثل ترتليانوس وباسيليوس القيصري وغيرهما. فعلى غرار كاتب المزامير، يعتبر القديس مكسيموس أنّ الكون بأسره يسبح الله ويمجّده "بأصوات صامتة"، وهذا التسبيح لا يُسمع لكي نعطيهِ نحن البشر صوتًا، ولكي نسبح الله في الخليقة ومع الخليقة. من جانبه، كتب القديس أغسطينوس ما يلي: "[الخليقة] هي الصفحة الإلهية التي يجب عليك الاستماع إليها؛ إنها كتاب الكون الذي يجب عليك اتّباعه. لا يستطيع قراءة صفحات الكتاب المقدس إلا من كان يجيد القراءة والكتابة، في حين أن كل إنسان، حتى الأعمى، يمكنه قراءة كتاب الكون". وكتب مارتن لوثر قائلًا إنَّ "الله كتب [الإنجيل] ليس في الكتب فحسب، بل أيضًا في الأشجار وفي المخلوقات الأخرى".

لقد دُوِّن "الكتاب"، أو السفر، لكي يُتلى جهازًا، فهو بالتالي كلمة تُلفظ لتكون مسموعة. والأسفار والكتب المقدّسة كانت الغاية منها قراءتها على الملأ، لتتسرّب في الجماعة وتُسمع كإعلان. إن كاتب المزامير الذي يعلن أنّ الخليقة تخبر بعمل يدي الله يعرف أيضًا أنّ أسفار الكتاب المقدّس تنعش النفس، وتجعل

الغبي حكيمًا، وتفرّج القلب، وتثير العيون (مزمور 19: 7-8). ينبغي إذًا قراءة سفر الخليقة والكتاب المقدّس معًا، جنبًا إلى جنب.

ولكن يجب الحرص على عدم الخلط بين الكتابين، وعدم طمس الخطوط الفاصلة بين العقل والوحي. إلا أنّ ما "نسمعه" من الخليقة هو أكثر من مجرد استعارة مستمدة من فهمنا لعلم البيئة وعلوم المناخ. وهو أكثر من العلوم البيولوجية والفيزيائية التي شكّلت إطار الحوار بين اللاهوت والعلوم الطبيعية منذ الثورة العلمية. فقد صرّح البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته العامة عن الإيمان والعقل أنّ المسيح هو جوهر الوحي الإلهي، بينما الخليقة ما هي إلا المرحلة الأولى من هذا الوحي. إن التناغمات الذي تظهر حين



SEASON OF
CREATION



إسمع
صوت الخليقة
موسم الخليقة ٢٠٢٢

الطبيعة المشتعلة
(٢٠٠٠)

نتأمل في سفر الخليقة والكتاب المقدس ترسم القاعدة لنظرتنا في الكون: من نحن؟ وأين نحن؟ وكيف نحن مدعوون إلى العيش في علاقات صحيحة وسليمة مع الله ومع المخلوقات الأخرى التي تشاركنا الوجود؟

يفتح لنا التأمل طرقاً عدّة للاستماع إلى سفر الخليقة. يقول لنا المزمور 19 إنّ المخلوقات تحدّثنا عن الخالق. في الواقع، إنّ التوازن المتناغم للبيئات المتنوّعة بيولوجياً وصرخات الخليقة المعدّبة هي أصداً إلهية، وذلك لأن جميع المخلوقات

مصدرها وغايتها في الله. وبالتالي، إنّ الاستماع إلى أصوات المخلوقات مثلنا هو أشبه بإدراك الحقيقة أو الخير أو الجمال من خلال حياة صديق بشري وفرد من أفراد الأسرة. وعلاوة على ذلك، يساعدنا تعلّم الاستماع إلى هذه الأصوات على إدراك الثالوث، الذي فيه تحيا الخليقة. يدعو يورغن مولتمان إلى "تمييز الإله الحاضر في الخليقة، والذي من خلال روحه القدوس يمكنه أن يقود الرجال والنساء نحو السلام والمصالحة مع الطبيعة".

يساعدنا التقليد المسيحي على تعلّم الاستماع إلى كتاب الخليقة. إن الروحانية المسيحية غنيّة بالممارسات التي تدفع أجسادنا إلى التأمل من خلال الكلام والصمت. في الحقيقة، يطلّع الإنسان على الممارسات الليتورجية والروحية منذ طفولته وتبقى معه حتى مرحلة البلوغ. تساعدنا التنشئة الروحانية على تمييز أصوات الله وقريننا في خضمّ صخب الروايات المدمّرة. بالفعل، ينقلنا التأمل من اليأس إلى الرجاء، ومن القلق إلى العمل!

بالنسبة إلى المسيحيين، يحمل يسوع المسيح "كتاب" الخليقة و"الكتاب المقدس" معاً. في مواجهة واقع الانكسار والألم والموت، يصبح تجسّد المسيح وقيامته رجاءً للمصالحة وشفاء الأرض. يعلن الكتاب المقدس كلمة الله حتى نتمكن من الدخول إلى العالم وقراءة سفر الخليقة بطريقة تستبق هذا الإنجيل. بدوره، يساعدنا كتاب الخليقة على سماع الكتاب المقدس من منظور الخليقة بأسرها التي تنتظر البشرية السارة بشوق ولهفة. بالتالي، يصبح المسيح مفتاحاً لتمييز عطية الله ووعده لكل الخليقة، ولا سيما أولئك البائسين الذين يتألّمون أو الذين غابوا عنا.

خلال موسم الخليقة، تساعدنا صلاتنا وعملنا المشترك على الاستماع إلى أصوات الأشخاص الذين تمّ إسكاتهم. وفي الصلاة، نرثي الأفراد والمجتمعات والكائنات والنظم البيئية المفقودة، بالإضافة إلى أولئك الذين تتعرّض سبل عيشتهم للتهديد بفقدان مكان العيش ومواجهة التغيّر المناخي. ونركّز أيضاً في الصلاة على صرخة الأرض والفقراء. يمكن جماعة المؤمنين والكنايس أن تقوي أصوات الشباب والشعوب الأصلية والنساء

والمجتمعات المتضررة الذين لا يُسمع صوتهم في المجتمع. في الواقع، يمكننا أن نتذكر أولئك الذين تشردوا أو اختفوا من الأماكن العامة والأنظمة السياسية، وذلك عبر الليتورجيات والصلوات الجماعية والأعمال الرمزية والدعوة والمناصرة.

إنّ الاستماع إلى صوت الخليقة يَهَبُ أفراد الأسرة المسيحية نقطة انطلاق غنيّة للحوار والعمل بين الأديان. في الواقع، يسلك المسيحيون مسارًا مشتركًا مثل أولئك الذين يتمتعون بأنواع مختلفة من المعرفة والحكمة في كلّ الثقافات وقطاعات الحياة. من خلال الاستماع إلى صوت الخليقة بأسرها، ينضمّ البشر إلى الدعوة للاهتمام ببيتنا المشترك، الأويكوس (كلمة يونانية قديمة تشير إلى ثلاثة مفاهيم مرتبطة: الأسرة، وممتلكات العائلة، والمنزل).

صلاة موسم الخليقة 2022

يا خالق الكل،

من شركة محبتك، خرجت الكلمة لتكوّن سمفونية حياة تهلّل بتسبيحك.

بحكمتك المقدّسة صنعت الأرض فاخرجت أنواعًا كثيرة من المخلوقات تمدحك في كيانها. يوم ليوم يفيض قولًا، وليل لليل يبدي علمًا.

لقد دعوت الإنسان ليحرث الأرض ويحفظها. وأقمنا في علاقات سليمة مع كلّ المخلوقات كي نتمكن من الاستماع إلى أصواتها، ونتعلّم كيفية حماية شروط الحياة. لكننا يا الله خذلناك وخدعنا أنفسنا وابتعدنا عن باقي المخلوقات.

نغلق آذاننا ونتغاضى عن سماع هذه المخلوقات. نفشل في الاستماع إلى صرخات الفقراء واحتياجات الضعفاء. نُسكت أصوات أولئك الذين يحملون التقاليد التي تعلّمنا الاهتمام بالأرض والعناية بها. نتجاهل كلمتك الخالقة، التي تصالح وتحفظ، والتي تدعونا عبر الكتاب المقدّس وتنادينا.

نتألّم يا رب لفقدان أجناس من المخلوقات مع بيئاتها، فهي لن تتلفظ بأيّ كلمة بعد اليوم. نحزن على فقدان ثقافات بشرية، ونتحسّر على الأرواح التي هلكت وسبل العيش التي نزحت. الخليقة تصرخ وجعًا، فالغابات تتجرّع والحيوانات تتشرد بسبب نيران الظلم التي أضرمناها بعدم رغبتنا في الاستماع.

في موسم الخليقة هذا، نصلي كي تدعونا، كما من العليقة المشتعلة، بنار روحك المقوية. أنفخ فينا. إفتح آذاننا وحرّك قلوبنا وأبعدنا عن الأناية. علّمنا كيف نتأمل خليقتك، ونستمع إلى صوت كل مخلوق يعلن مجدك وبهائك. "فالإيمان يأتي من السماع".

أعطنا قلوبًا تصغي إلى بشرى وعدك بتجديد وجه الأرض. أئربنا بنعمتك لاتباع طريق المسيح ونحن نتعلم السير بروية على هذه الأرض المقدسة. أفض علينا الرجاء بإخامد نيران الظلم بواسطة نور محبتك الشافية التي تصون بيتنا المشترك. نسألك باسم الذي أتى ليعلن البشرى الساة للخليقة كلها، يسوع المسيح. آمين.

شعار موسم الخليقة 2022: العليقة المشتعلة

"سَمِعْتُ صُراخَهُمْ... وَعَلِمْتُ بِعَذَابِهِمْ... فَالآن تعال أرسلك... أنا أكون معك" (خر ٣: ١-١٢)



العليقة المشتعلة هي شعار موسم الخليقة 2022. ندعوكم إلى استخدامه أثناء الاحتفالات. إن انتشار الحرائق غير الطبيعية اليوم يدلّ على التداعيات المدمرة للتغير المناخي على الفئات الأكثر ضعفًا على كوكبنا. في الحقيقة، يؤدي الجشع البشري والتصحر وإساءة استخدام الأرض إلى تفكك النظم البيئية وتدمير الموائل وفقدان سبل العيش والكائنات بوتيرة مرعبة. الخليقة تئن وتتنحب، فالغابات تتجرّع والحيوانات تتشرّد والناس تهاجر قسرًا بسبب نيران الظلم التي تسببنا بها.

في المقابل، إن النار التي نادى موسى وهو يرعى القطيع على جبل حوريب لم تلتهم العليقة ولم تفتنها. إن لهيب الروح هذا كشف حضور الله. وأكدت النار المقدسة أن الله يسمع صراخ المتألمين، ويعد بأن يكون معنا في عبورنا بإيمان في سبيل نجاتنا من الظلم. في موسم الخليقة هذه السنة، يدعونا هذا الرمز للاستماع إلى صوت الخليقة والاستجابة بأمانة عبر الصلاة والتوبة والعمل.

قيل لموسى أن يخلع حذائه لأنه كان واقفاً على أرض مقدّسة في حضرة الله. فليدفعنا هذا الرمز إلى خلع "أحذية" أنماط حياتنا غير المستدامة التي تفصلنا عن الخليقة وعن خالقنا، وإلى التأمل في ارتباطنا بالأرض المقدّسة التي نعيش عليها، والاستماع إلى صوت الخليقة.

ندعوك إلى الاطلاع على المستند المرفق بدليل الاحتفال الذي يصف طرائق إنشاء عليقة مشتعلة، واستخدامها أثناء موسم الخليقة أو في فترة التحضير له.

أثناء احتفالك بموسم الخليقة هذه السنة، أضئ الشموع أو شعلة الفصح الجديدة، وزين عليقة في مكان عبادتك أو عملك، وامتلئ بالرجاء في إخماد نيران الظلم بنور محبة الله الشافية التي تحافظ على بيتنا المشترك.

قراءات مقترحة من الكتاب المقدس وأفكار للوعظ

ستجد أفكارًا مساعدة للوعظ باللغة الإنجليزية عبر هذا الموقع (من كتاب القراءات المشترك المنقح Revised Common Lectionary):

www.preachingforgodsworld.org

الانجيل	القراءة الثانية	المزمور	القراءة الأولى	
لوقا ١٤: ٢٥-٣٣	فيلمون ١-٢١	١٣٩: ٦-١، ١٨-١٣	إرميا ١٨: ١-١١	٤ ايلول/سبتمبر
لوقا ١٥: ١-١٠	١ تيموثاوس ١: ١٢-١٧	١٤	إرميا ٤: ١١-٢٢، ٢٨-٢٢	١١ ايلول/سبتمبر
لوقا ١٦: ١-١٣	١ تيموثاوس ٢: ١-٧	٧٩: ١-٩	إرميا ٨: ١٨-٩: ١	١٨ ايلول/سبتمبر
لوقا ١٩: ١٦-٣١	١ تيموثاوس ٦: ٦-١٩	٩١: ٦-١، ١٦-١٤	إرميا ٣٢: ١-١٣، ٦-١٥	٢٥ ايلول/سبتمبر
لوقا ١٧: ١-٥	٢ تيموثاوس ١-١٤	١٣٧	مراثي إرميا ١: ٦-١	٢ تشرين الأول/أكتوبر القديس فرنسيس

خدمة صلاة مسكونية لموسم الخليقة

تولى فريق عمل مسكوني إعداد رتبة صلاة مستوحاة من موضوع هذا العام، "إسمع صوت الخليقة". نشجعك على استخدام خدمة الصلاة للاحتفال ببداية موسم الخليقة ونهايته، وفي كل الاحتفالات التي تستضيفها خلال الموسم، أو دمجها بخدمة الصلاة أو الليتورجيا الخاصتين بكنيستك طوال الموسم.

يمكنك عرض العليقة المشتعلة في خدمة الصلاة كرمز لنية المجتمع خلع "أحديتنا" لأننا ندرك أن الأرض هي أرض مقدسة، والاستماع إلى صوت الله وإلى صوت الخليقة التي تسبح الله. فكّر أيضًا في وضع بعض العناصر الطبيعية في مكان معين، للدلالة على أن عبادتنا تشمل صوت الأرض والمخلوقات التي تشاركنا في بيتنا المشترك.

اجعل بيئتك المحلية موضوع التفكير التأملي بالأرض

التفكير التأملي هو طريقة لمقاربة شيء ما أو الوقوف أمامه بدهشة المصلي. تجد نفسك مدعوًا إلى التفكير والتأمل، عبر مجموعة من الأسئلة، في حضور الله وأمام جودة ما تراه عيناك. خلال موسم الخليقة هذا، تأمل في جزء من بيئتك المحلية. يمكنك ممارسة هذا التمرين بمفردك أو ضمن مجموعة من الأشخاص. اختر موقعًا طبيعيًا أو مساحة زراعية. قد يكون غابة أو نهرًا، أو حتى شارعًا في المدينة يضم بقعة طبيعية. قد يكون أيضًا حديقة عامة في المدينة أو حقلًا زراعيًا، تلة أو مرجًا. جد لنفسك مكانًا مريحًا في هذا الموقع أو قربه. أدخل في صلاة بالطريقة الطبيعية التي ترتاح إليها. استدع الحكمة الإلهية لكي تفتح عيون قلبك. وعندما تصبح جاهزًا، ستقودك النصوص المتوافرة هنا في هذه الممارسة الروحية. يمكنك

التشجيع على نمط الحياة المستدامة

أدخل تغييرات على نمط الحياة المستدامة على المستوى الفردي

موسم الخليقة هو الزمن المؤاتي للتفكير في كيفية تأثير أنماط حياتنا على البيئة والتعهد بأساليب عيش أكثر استدامة. ويكمن الخبر السار في أن اختيار نمط حياة أكثر استدامة في مجالات قليلة يشكل فرقًا كبيرًا على المستوى العام. وبحسب المثل القائل: "لنعش

- ببساطة حتى، ببساطة، يعيش الآخرون أيضًا"، فالعيش ببساطة وسيلة تؤكّد أن كوكبنا هو حقًا موطن للجميع.
- إعمل على انضمام مجموعة صغيرة من رعبتك إلى فريق الصلاة والتفكير والمساندة المتبادلة

أدخل تغييرات مستدامة على مستوى المؤسسات

- للتغييرات على مستوى المؤسسة وقع كبيرٌ وينتج منه تراجع ملموس في الآثار البيئية السلبية.
- اعتمد "خارطة الطريق للرعايا والجماعات والكنائس في سبيل اقتصاد الحياة والعدالة البيئية" التي أعدها مجلس الكنائس العالمي بهدف تغيير طريقة تعاملنا مع الاقتصاد ومع محيطنا البيئي.
 - إعمل على إجراء مراجعة لاستهلاك الطاقة في منشآت مؤسستك عن طريق معاينة مواضع رئيسية مثل التدفئة والإنارة والتهوئة ونظام العزل، التي توفر فرصًا كثيرة لخفض فوري للآثار السلبية على البيئة.
 - هناك اليوم شبكات كنائس كثيرة تقدّم عبر المنصات الإلكترونية الدعم للعائلات والكنائس والرعايا التي ترغب في إجراء تغييرات مستدامة. منظمة أروشا (A Rocha) مثلًا طوّرت منصة الكنيسة البيئية. والكنيسة الأسقفية قامت بهذا التعهد. كذلك أطلق الفاتيكان "منصة عمل لوداتو سي التفاعلية"، لدعم المؤسسات والأسر الكاثوليكية في الانتقال إلى الاستدامة الكاملة بروحية البيئة المتكاملة والإرشاد الرسولي لوداتو سي.
 - تواصل مع شبكات دينية أخرى ملتزمة بالاستدامة. تتضمن "مبادرة التغيير من أجل الكوكب: العناية بالناس" مقاطع فيديو وقصصًا ومبادرات من أجل إلهام أنماط الحياة المستدامة ودعمها.

تنظيم نشاط في موضوع الاستدامة

- نظّم حملة تنظيف أحد الشواطئ أو مجرى نهر معيّن خلال الحملة الدولية لتنظيف الشواطئ في أيلول/سبتمبر. تقدم منظمة أروشا (A Rocha) العدة اللازمة لهذا الأمر.
- أضف إلى حملة التنظيف معاينة الأصناف البلاستيكية، تلك المبادرة العلمية الأهلية التي قامت بها منظمة "Break Free from Plastics" والتي تقوم على احتساب

الأصناف وتوثيقها ضمن النفايات البلاستيكية الملتقطة في حملة التنظيف لمعرفة الشركات المسؤولة عن التلوث البلاستيكي.

- نَظَم نشاطًا تعليميًا تقدّم فيه وجبة طعام تتلاءم مع البيئة!

- أنشئ حديقة للرعية تكون في تصريف الجماعة المحلية وادعها إلى المشاركة فيها. أنظر هنا لتعرف كيف تجعل من حديقتك حديقة تتلاءم مع البيئة.

- نَظَم نشاطًا مسكونيًا لزراعة الأشجار يتضمن خدمة صلاة. تجد "هنا" دليلًا لاختيار أنواع الشجر والمكان المناسب لزراعتها. يمكنك ربطه بنشاط "75 شجرة: نشاط في الاستدامة لدعم مبادرة الأمم المتحدة في مجال التغيّر المناخي".

- أنشئ موثلاً سليمًا للمساعدة على إعادة أراض محلية ودعم التنوع البيولوجي المحلي كما حدث في موقع سانت كاتري. معلومات إضافية متوافرة في "مجموعة أدوات التنوع البيئي للصندوق العالمي للحياة البرية".

المناصرة: المشاركة في حملات تدعو إلى الإصلاح البيئي

رفع الأصوات المهمشة

يركز موضوعنا لهذا العام على الاستماع إلى تلك الأصوات التي لا تُسمع. هي تشمل النساء والفتيات والسكان الأصليين والمهاجرين والشباب والمهمشين اقتصاديًا وكل من يعاني العنصرية الممنهجة. إنها الأصوات المتعدّدة لأولئك الذين يملكون الأقل، سواء أكانوا يعيشون في الدول المتقدمة أو النامية. كثيرٌ من هؤلاء الناس يواجهون الكوارث الناتجة عن التغير المناخي وعن فقدان التنوع البيولوجي. هم ساهموا بأقل قدر في أزمة المناخ، ومع ذلك، فهم أكثر من يعاني الإساءة المناخية كالعنصرية البيئية والتحيّز الجنساني.

إنهم بالفعل قد رفعوا أصواتهم، لكن ذلك لم يؤد إلى اتخاذ إجراءات كافية على المستوى العالمي. فنحن اليوم مدعوون إلى تضخيم أصواتهم ورفعها أكثر فأكثر من خلال أنشطة هذه الدعوة والمناصرة. تهدف المناصرة المرتكزة على الأدلة إلى التأثير في صانعي القرار الأقوياء لمعالجة الأسباب الجذرية للظلم، والتزام حقوق الإنسان، وتعزيز رفاهية الجميع. تشمل هذه الأدلة ما يريد قوله هؤلاء المتضرّرون، وما اختبروه وما يرونه من حلول.

إن المناصرة ليست مجرد التحدّث بالنيابة عن آخرين، بل هي رفع دوي ما قالوه هم أنفسهم والعمل على وصول كلمتهم إلى أصحاب السلطة. المناصرة هي الوسيلة الفعّالة التي يمكننا بواسطتها

تضخيم أصوات أولئك الذين يتّم إسكاتهم أو تجاهلهم في كثير من الأحيان، وقد تكون أيضًا طريقة للتعبير عن التضامن ولعيش إيماننا. (سفر الامثال ٣١: ٩)

هناك جماعات أو منظمات دينية تعمل في سبيل المهمّشين الذي تضرّروا إلى حدّ كبير جرّاء التغير المناخي وفقدان التنوع البيولوجي. يجب أن يشكل المهمّشون قاعدة المناصرة وصوتها على المستوى العالمي.

تبدأ المناصرة بالإصغاء والحوار، لتنتقل إلى التفكير التأملي، فتؤدي أخيرًا إلى العمل.

المناصرة على المستوى العالمي: مؤتمر COP27 و COP15

تم التخطيط لحدثين عالميين مهمين في الربع الثالث من السنة. ويمكن كلا الحدثين الاستفادة من خبرة الجماعات المهمّشة والحلول التي ابتكروها. إن صوت هؤلاء غير مسموع. والحال أن هذين الحدثين يمكنهما إحداث تغيير بالغ في حياتهم.

مؤتمر COP27: التغير المناخي

يتم في مؤتمر الأمم المتحدة السنوي للتغير المناخي رسم سياسات مهمة. في هذا الاطار، يجتمع العالم لتقديم وعود ملزمة في شأن الحد من تغير المناخ ودعم البلدان والمجتمعات الأكثر ضعفًا في معاناتها جراء التغير المناخي. سيعقد COP27 في مصر في الفترة الممتدة من 7 إلى 18 من شهر تشرين الثاني/نوفمبر.

في انتظار COP27، وخلال انعقاده، يمكنك أن تتولى الدعوة إلى جمع الأموال اللازمة للجماعات المهمّشة بهدف مساعدتها على تنفيذ الحلول الكثيرة التي تنجح في ظروفهم. والمهم خصوصًا هذا العام هو توفير التمويل الكافي الذي تحتاج إليه المجتمعات للتكيف مع الخسائر والأضرار التي لحقت بالأراضي وسبل العيش والثقافات والأجناس والشعوب من آثار التغير المناخي، وضمان التنبّه إلى احتياجات النساء المهمّشات ضمن كل المخططات الخاصة بالتغير المناخي.

مؤتمر COP15: التنوع البيولوجي

ستعقد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف عن التنوع البيولوجي COP15 في كونمينغ في الصين، آخر العام 2022.

إنه الوقت المناسب لرفع صوت السكان الأصليين، والنساء والفتيات، والمهاجرين، والشباب، والأرض، وما يقول هؤلاء عن تجاربهم مع التنوع البيولوجي. على العالم بأسره أن يسمع خبرة هذه الجماعات، من أجل إيجاد الحلول لتأثيرات التغير المناخي وفقدان التنوع البيولوجي.

الالتزامات المسكونية للعناية ببيتنا المشترك

نلتزم معًا ما يلي:

- سماع أصوات الأكثر تضررًا من فقدان التنوع البيولوجي وأزمة المناخ، ورفعها مع الحلول التي يقدمونها.
- الإقرار في النشاطات العالمية بالمحافظة على كل نظام بيئي محلي واستعادته.
- اعتبار حماية الناس والكوكب الطبيعة بأسرها، ولا سيما النظم البيئية الطبيعية، أولوية تتقدم على المكاسب.
- ضمان بقاء حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وسلامة الخليفة في صلب التصدي لأزمات المناخ والتنوع البيولوجي الراهنة.

الخطوات التي يجب اتخاذها

في ما يلي بعض الأفكار في كيفية الاستماع إلى الأصوات المهمشة عن العناية ببيتنا المشترك، والتبصر في ما قالوه، والانتقال إلى العمل.

1 . الاستماع

استمع أولًا إلى الرسائل الواردة من الجماعات المهمشة أو التي تتكلم عليها. قد تكون هذه الرسائل بيانات أو ندوات عبر الإنترنت أو مقاطع فيديو أو منشورات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كهذا الفيديو مثلًا الذي نشرته منظمة "الإغاثة المسيحية"

Christian Aid عن المناخ والعدالة العرقية. يمكنك دعوة القادة الدينيين والزعماء السياسيين إلى الاستماع إلى تلك الجماعات، ومطالبتهم بدعوة آخرين كي يقوموا بالمثل.

2. التفكير

القيام بالتفكير التأملي في ما قالته الجماعات المهمشة. إن السهرات، ومسيرات الصلاة، وخدمات الصلاة، والتحدث عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع المجتمعات المهمشة، تشكل كلها طرائق للقيام بهذا الامر. في الواقع، بعض المجموعات التقت عن بعد بصورة منتظمة للصلاة والتأمل تحضيرًا لمؤتمر COP27؛ وبفضل التعرّف بعضهم إلى بعض، أصبح البعض منهم فاعلاً في المزيد من النشاطات المحلية.

3. العمل

انخرط في الأنشطة المتعلقة بما سمعته وتأملت به. قد يكون ذلك تعهدًا شخصيًا بخفض الانبعاثات الحرارية؛ أو رفع أصوات المهمشين غير المسموعة على المستوى الوطني أو العالمي. يمكنك الانضمام إلى مجموعة ناشطة في هذه القضايا، سواء كانت على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي. تعرّف أكثر إلى ما تقوم به الجماعات الدينية أو المنظمات الدينية.

تعمل مجموعات كثيرة على اصدار بيانات أو مقررات أو رسائل ستوجه إلى مؤتمر COP15 و COP27؛ ومجموعات أخرى تفتح بالموضوع صانعي القرار في بلدانها الذين سيشاركون في هذين المؤتمرين.

في كل الأحوال، إرفع دائماً دوي ما سمعته من المجتمعات المهمشة.

الأعمال والأنشطة

يمكنك معرفة المزيد، والانضمام إلى بعض الإجراءات التالية القائمة راهناً، أو حتى متابعة أنشطة المنظمات او الجماعات الدينية العالمية. تجد في ما يلي بعض الخيارات.

● غير سلوكك وتصرفاتك، وفقاً لتوصية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ IPCC في تقريرها السادس، الذي أطلق في شهر نيسان/أبريل عام 2022. وبحسب ما قال الرئيس المشارك لفريق العمل الثالث للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بريادارشي شو كلا في تقرير البيان الصحافي: "قد يؤدي وجود السياسات والبنية التحتية



SEASON OF
CREATION



إسمع
صوت الخليقة
موسم الخليقة ٢٠٢٢

الليقة المشتعلة
(٢٠٢٢)

- والتكنولوجيا المناسبة لتمكين التغييرات في أنماط حياتنا وسلوكنا إلى انخفاض بنسبة تتفاوت بين الـ40 إلى الـ70% في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بحلول عام 2050".
- تعرّف أكثر إلى أهمية المجتمعات المهمشة وإلى خبرتها في الحدّ من تأثيرات تغير المناخ. "حين يتعلق الأمر بالعمل مع الطبيعة لمكافحة تغير المناخ، لا يمكننا تحقيق إجراءات فعالة من دون قيادة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية (IPLCs)".
- تعرف بشكل أفضل إلى الدعوة إلى "مالية مسؤولة تجاه المناخ - واجب أخلاقي ومسؤولية تجاه جميع الأطفال والعالم الحي"، وهو نداء مشترك بين الأديان وجّهه مجلس الكنائس العالمي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئات أخرى. وأفاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش قائلا: "لقد أتاح قطاع الخدمات المالية طويلاً إيمان العالم الوقود الأحفوري. في الحقيقة، لقد حان الوقت الآن لمقدمي الخدمات المالية لتسريع التحوّل إلى مصادر الطاقة المتجدّدة. إنهم بالفعل يملكون السلطة والمسؤولية".
- اكتشف ما يفعله بلدك من حيث تعهداته في شأن المناخ (تسمى المساهمات المحدّدة وطنياً أو الـNDCs).
- فكّر في الانضمام إلى الحركة التي تطالب بوقف كل عمليات التنقيب عن الوقود الأحفوري الجديدة. وقد ترغب أيضاً في تأييد معاهدة حظر انتشار الوقود الأحفوري.
- قم بزيارة موقع لوداتوسي للاطلاع على المصادر والنشاطات.
- تابع حسابات تويتر للمنظمات الدينية العالمية التي تعمل على هذه المسائل على مدار العام: اثنان منها هما حساب تحالف العدالة المناخية <https://twitter.com/home> وحساب الاتحاد اللوثري العالمي للعمل من أجل العدالة: [@LWFadvocacy](https://twitter.com/LWFadvocacy). وهناك المزيد أيضاً.
- شجع منظمتك أو رعيّتك، إلخ، على التخلص من الوقود الأحفوري. رُوّج لحملة سحب الاستثمارات - وادعُ خلالها محاضراً لمخاطبة رعيّتك أو أبرشيّتك في ما يتعلق بسحب الاستثمارات أو تراجع النمو، وذلك مثل حملات سحب الاستثمارات من "برايت ناو" أو "حركة لوداتوسي".
- ساند حملات بيئية مثل هذه الرسالة للقادة الدينيين للمطالبة بعدم انتشار الوقود الأحفوري.

المناصرة ومطالبة الحكومات

- أدعُ قادة حكومتك واطلب منهم التزام النقاط التالية التي تستند إلى ما قاله المهمشون.
- اتّخذ إجراءات عاجلة للحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى هدف الـ 1.5 درجة مئوية، ووضع تشريعات وسياسات وتدابير لتحقيق هذه الغاية بطريقة مستدامة.
 - وضع حدّ لانقراض التنوع البيولوجي وجعلُ مصير السكان الأصليين في صلب موضوع حماية التنوع البيولوجي.
 - ابتكار الحلول القائمة على الطبيعة المحايدة للغازات الدفيئة في صميم العمل المناخي. من شأن ذلك تحسين قدرة المجتمعات المحلية، بما فيها الشعوب الأصلية والبلدان، على الحفاظ على النظم البيئية واستعادتها بقيادة محلية.
 - رسم سياسات وتشريعات لتحقيق صافي الانبعاثات العالمية، في أسرع وقت ممكن. يجب أن يشمل ذلك التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري، والاستثمار في الطاقة المتجددة والصدقية للبيئة للجميع، والحفاظ على النظم البيئية الطبيعية واستعادتها. بالتالي، على البلدان ذات الانبعاثات العالية تولي القيادة في المبادرة وفقاً لمبدأ تحمّل المسؤوليات المشتركة والمتباينة في آن واحد.
 - تمويل التعويضات عن الخسائر والأضرار بشكل مناسب، كي تُسدّد المبالغ الموعد بها بأسرع ما يمكن. وينبغي أن تكون آلية صرف الكمية الكبرى من المساعدات المتعلقة بالمناخ تحت إدارة محلية.
 - تحديد آلية تمويل دولية عادلة ومنصفة من أجل الحد من الخسائر والأضرار، بخاصة في ما يتعلق بأمور المرأة. على النساء المشاركة في كل مراحل تحديد الإجراءات لمواجهة التغير المناخي وتمويلها، من البحث في الاحتياجات إلى تنفيذ الإجراءات وإيجاد أفضل طريقة لإنفاق الأموال. يجب تقديم هذا التمويل كمنح وليس كقروض.
 - التأكيد من أن شركات الوقود الأحفوري تساهم في تكلفة الخسارة والأضرار عن طريق تسديد ضرائب الضرر المناخي، وفقاً لمبدأ "الملوّث يدفع". على الحكومات والقطاع الخاص أن تحدد عاجلاً أفضل السبل لضمان هذه المساهمة.

رزمة عالمية بالأحداث

في حين أنّ كلّ جماعة مسيحية حول العالم تحتفل بموسم الخليقة على طريقتها الخاصة، تقدّم بعض الأحداث فرصًا لربط هذه الجماعات بعضها ببعض، ويمكنك أن تحصل على هذه المعلومات عبر موقع هذه الرزمة العالمية عن موسم الخليقة. أنت مدعو، خصوصًا، لتنضمّ إلى خدمتي صلاة عبر الإنترنت ستعلنان افتتاح موسم الخليقة واختتامه.

1 أيلول/سبتمبر: خدمة صلاة على الإنترنت خاصة بيوم الخليقة/ اليوم العالمي للصلاة من أجل الخليقة.

يوم الخليقة، المعروف أيضًا باليوم العالمي للصلاة من أجل الخليقة، يفتتح الاحتفال كل سنة. لقد وجّه كلّ من البابا فرنسيس، والبطريك برثلماوس، ومجلس الكنائس العالمي، وقيادات أخرى، دعوة إلى المؤمنين للاحتفال بهذه المناسبة. وسيجتمع القادة المسيحيون في أسبزي ليرفعوا صلاة مسكونية. وعلى الصعيد العالمي، المسيحيون مدعوون إلى المشاركة في الصلاة عبر الإنترنت، لنبتهج بالاحتفال معًا بقضيتنا المشتركة. للمزيد من المعلومات، راجع الرابط التالي: SeasonofCreation.org

4 تشرين الأول/أكتوبر: عيد القديس فرنسيس

تقاليد كثيرة تعتبر القديس فرنسيس مصدر إلهام وتوجيه للمحافظين على الخليقة. فالرابع من تشرين الأول/أكتوبر الذي هو يوم عيد القديس فرنسيس هو اليوم الأخير من موسم الخليقة. سيجتمع المؤمنون من حول العالم في صلاة عبر الإنترنت، ليتأملوا كيف هيّا لهم القديس فرنسيس طريق رحلتهم الروحية ليحتفلوا معًا طوال شهر كامل. المعلومات عن التسجيل للمشاركة في الصلاة متوافرة على موقع موسم الخليقة ووسائل التواصل الاجتماعي.

انضمّ إلينا على وسائل التواصل الاجتماعي

انضمّ إلينا على وسائل التواصل الاجتماعي للصلاة والتأمل ومشاركة الأخبار عن احتفالك. وهناك مجموعة داعمة تتشكّل على الفيسبوك وتويتر.

انضمّ إلى المجموعة العالمية عبر استخدام هاشتاغ #SeasonOfCreation على تويتر وانستغرام وفيسبوك. وقد تظهر أخبارك على موقع موسم الخليقة.

ندعوك إلى إبداء الإعجاب أو إلى متابعة أخبار موسم الخليقة على صفحات فيسبوك وتويتر. وندعوك أيضًا إلى الانضمام إلى مجموعة موسم الخليقة على الإنترنت لتحصل على آخر المستجدات الملهمة وتشارك في النقاشات.

لمحة سريعة عن موسم الخليقة

موسم الخليقة هو فترة من السنة يدعى فيها 2,2 مليار مسيحيّ حول العالم إلى الصلاة من أجل الخليقة والعناية بها. تدوم هذه الفترة من 1 أيلول/سبتمبر وحتى 4 تشرين الأول/أكتوبر. موسم الخليقة هو زمن ليتورجي للصلاة والعمل، يجمع العائلة المسيحية عبر العالم حول هدف واحد مشترك هو إقامة الصلوات والتزام مجموعة خطوات عملية للعناية بالخليقة.

نبذة تاريخية

الأول من أيلول/سبتمبر هو في الكنيسة الأرثوذكسية يوم للصلاة من أجل الخليقة، أعلنه البطريرك المسكوني ديمتريوس سنة ١٩٨٩. واعتمده في العام 2001 معظم الكنائس المسيحية في أوروبا، وأقره البابا فرنسيس في الكنيسة الكاثوليكية في العام 2015.

وفي السنوات الأخيرة، بدأت كنائس مسيحية كثيرة تحتفل بموسم الخليقة (المعروف أيضًا بزمّن الخليقة) بين 1 أيلول/سبتمبر و4 تشرين الأول/أكتوبر، يوم عيد القديس فرنسيس الذي تحتفل به بعض التقاليد الغربية. والقديس فرنسيس هو مؤلف نشيد الخلائق، وشفيع الناشطين في الحفاظ على البيئة.

لقد وُجّهت نداءات كثيرة في السنوات الأخيرة تدعو المؤمنين إلى التقيّد بهذا الموسم الممتد شهرًا، ومنها رسالة الأساقفة الكاثوليك في الفيليبين الصادرة في العام 2003، والجمعية الأوروبية المسكونية الثالثة المنعقدة في سيبو في العام 2007، ومجلس الكنائس العالمي في العام 2008.

اللجنة التوجيهية

مع ازدياد الحاجة والضرورة لمعالجة معضلة البيئة المتفاقمة، راحت الكنائس المسيحية توحد جهودها في مواجهة الأزمة. وتشكلت لجنة توجيهية مسكونية لموسم الخليفة، هدفها توفير الموارد اللازمة التي من شأنها مساعدة المسيحيين في الاستجابة لإيماننا خلال هذا الموسم المشترك المخصّص للصلاة والعمل.

تضمّ اللجنة التوجيهية كل من الشركة العالمية للكنائس المصلحة، ومجلس الكنائس العالمي، والاتحاد اللوثيري العالمي، وشبكة لوزان/التحالف الإنجيلي العالمي للعناية بالخليقة، وحركة لوداتو سي، والشبكة الأوروبية المسيحية للبيئة، ودائرة تعزيز التنمية البشرية المستدامة، ولجنة وحدة الكنيسة، ومنظمة الاغاثة المسيحية، وشبكة الشراكة الأنجليكانية للبيئة، وهيئة آكت أليانس.

إننا نشكّل شبكة مسكونية، وعلى هذا الأساس، نلتقي مع النداء الحثيث الذي أطلقه البابا فرنسيس في رسالته "كن مسبحاً" Laudato Si، "إلى حوار جديد عما نرسمه لمستقبل كوكبنا"، وتذكيره "بالحاجة الماسة إلى تضامن شامل جديد" يؤول إلى مساندة الأكثر ضعفاً وتمكينهم من العيش بكرامة. ندعوك إلى الانضمام إلينا ومشاركتنا في جهودنا.

المساهمون

نحن شاكرون للأشخاص التالية أسماؤهم، مساهمتهم في إعداد هذا الدليل ومراجعته وإصداره.

- الدكتور لوك أندريانوس، مجلس الكنائس العالمي
- فيونا كونيلي، آكت أليانس
- سيسيليا دالوليو، حركة لوداتو سي
- الأباتي جوبينا، كنيسة تواحيدو الإثيوبية الأرثوذكسية
- القس هنريك غراب، مجلس الكنائس العالمي
- الأب جوشتروم كوريتادام، دائرة التنمية البشرية المستدامة في الفاتيكان
- كريستينا ليانو، حركة لوداتو سي
- القس سيكاو ماكوبالو، الأمين العام للجنة وحدة الكنيسة

- راشيل ماندر، أروشا
 - القسيسة الدكتورة راشيل ماش، الأنجليكان الخضر/شبكة الشركة
الأنجليكانية للبيئة.
 - سوزانا موريرا، حركة لوداتوسي
 - جو ماونتفورد، الإغاثة المسيحية
 - القسّ بيتر بافلوفيتش، الشبكة الأوروبية المسيحية للبيئة
 - القسّ الدكتور تشاد ريمر، الاتحاد اللوثيري العالمي
 - غابرييل لوبيز سانتاماريا، حركة لوداتوسي
-

ملحق رقم 1: خدمة الصلاة المسكونية الخاصة بموسم الخليقة

إسمع صوت الخليقة

نشجعكم على اتباع خدمة الصلاة هذه للاحتفال ببداية موسم الخليقة ونهايته، وخلال النشاطات التي تستضيفونها أثناء الموسم، أو لإدخالها في خدمات العبادة التي تحتفل بها جماعتكم طوال الموسم.

يمكنكم عرض العليقة المشتعلة في خدمة الصلاة كرمز لنية المجتمع لخلق "أحذيتنا" لأننا ندرك أن الأرض هي أرض مقدسة، والاستماع إلى صوت الله وإلى صوت الخليقة التي تسبح الله. من المستحسن أيضًا وضع بعض العناصر الطبيعية في مكان معين، للدلالة على أن عبادتنا تشمل صوت الأرض والمخلوقات التي تشاركنا في بيتنا المشترك. المقاطع المخصصة للمحتفل مكتوبة بالخط العادي، والتي تتلوها الجماعة بالخط العريض.

ترحيب

نجتمع باسم الله، الخالق، والمخلص، وحافظ الأرض وكل المخلوقات! المجد للثالوث الأقدس! الإله الحي، خالق الكون، مصدر كل حياة، الذي تنشُد له الملائكة، النور العجيب لكل الأسرار المعلومّة وغير المعلومّة، والحياة التي تُحيي الجميع. (هيلدغارد من بينغين، القرن الثالث عشر).

تحية

تحية باسم الله الصالح: الذي ليس لمحبتته نهاية. سلامٌ لك، أيها الشمس والقمر، ويا نجوم السماوات: ارفعي لإلهنا الشكر والحمد. يا أيها الشروق والغروب، ويا أيها الليل والنهار: ارفعي لإلهنا الشكر والحمد. سلامٌ لك يا أيها الجبال والوديان، والمراعي والمنحدرات، والجليديات والانهارات، والضباب والثلج: ارفعي لإلهنا الشكر والحمد. سلامٌ لك يا اشجار الكوري والصنوبر، والراتا والكوهاي، والطُحلب والسرّخس، والباؤوباب والصبيير: ارفعي لإلهنا الشكر والحمد.



SEASON OF
CREATION



إِسمَعِ
صَوْتِ الخَلِيقَةِ
موسم الخليقة ٢٠٢٢

الخليقة المشتعلة
(٢٠٢٢)

سَلامٌ لَكَ يا أَيُّها الدِّلافِيُّ والأسماكُ، ويا أسدَ البَحْرِ والسَّلطعونَ، يا مَرجانَ ويا شقائقَ النِّعمانِ:
إِرفِعي لِإِلهنا الشُّكْرَ والْحَمْدَ.

سَلامٌ لَكَ يا أَيُّها الأَرانِبُ والماشيةُ، والقَراشاتُ والكلابُ، يا طائرَ الكيويِّ وعصفورَ الدَّوريِّ.
الْفَيْلَةُ والأسودُ والكَركذَنياتُ والزَّرافاتُ والنَّعامُ والأغنامُ والعقاربُ والماشيةُ والحشراتُ: إِرْفِعي
لِإِلهنا الشُّكْرَ والْحَمْدَ.

سَلامٌ لَكم أَيُّها الرِّجالُ والنِّساءُ، الشُّيوخُ والأطفالُ، مِنْ مَختلفِ ثقافاتِ هذِهِ الأَرْضِ:
يا أَيُّها الطابِعونَ والمُعَلِّمونَ، يا عمالَ النِّظافةِ، ويا أَيُّها الكَتِّبةُ، يا مَتَعَلِّمونَ، ويا باحثونَ عَن
عَمَلٍ، يا أَيُّها الفنانونَ ونُجومَ الرِّياضةِ، وكلُّ مَنْ يهتَمُّ، وَمَنْ يَحِبُّ وَمَنْ يُصَلِّي،
كلُّ مَنْ يَضْحَكُ وَيَتَعَلَّمُ، وكلُّ مَنْ يَرتاحُ ويلعبُ .
إِرفِعو لِإِلهنا الشُّكْرَ والْحَمْدَ.

(كتاب صلاة نيوزلندا/ He Karakia Mihinare o Aotearoa صفحة 457، لين بيدرسن
2016، مقتبس من مزمو 148 وترنيمه الخليقة، كتاب صلاة نيوزلندا)

تلاوة المزمور

السَّمَاواتُ تَنطِقُ بِمَجْدِ اللهِ، وَالْجَلْدُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ.
يَوْمَ لِيَوْمٍ يُفِيضُ قَوْلًا، وَلَيْلٍ لَلَيْلِ يُبْدي عِلْمًا.
إِستَمِعْ إلى الخَلِيقَةِ وَهِيَ تُخْبِرُ عَنِ اللهِ، واسْتَمِعْ إلى كَلِمَةِ اللهِ في الكِتابِ المَقْدَسِ
لِيسَ قَوْلٌ وَلَا كَلَامٌ، لا يَسْمَعُ بِهِ صَوْتُهُمْ
في الأَرْضِ كُلِّها ذاعَ مَنْطِقُهُمْ، وفي اقاصي المَسْكُونَةِ كَلَامُهُمْ.
إِستَمِعْ إلى الخَلِيقَةِ وَهِيَ تُخْبِرُ عَنِ اللهِ، واسْتَمِعْ إلى كَلِمَةِ اللهِ في الكِتابِ المَقْدَسِ
سَريعَةَ الرَّبِّ كَامِلَةً تَرُدُّ النَفْسَ.
وَشَهادَةُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُحَكِّمُ العَبِيَّ.
أَمْرُ الرَّبِّ مُسْتَقِيمٌ يُفْرِحُ القَلْبَ.
إِستَمِعْ إلى الخَلِيقَةِ وَهِيَ تُخْبِرُ عَنِ اللهِ، واسْتَمِعْ إلى كَلِمَةِ اللهِ في الكِتابِ المَقْدَسِ
وَصِبْيَةَ الرَّبِّ نَقِيَّةً تُنِيرُ العُيُونَ.
خَوْفُ الرَّبِّ نَقِيٌّ ثابِتٌ إلى الأَبَدِ.
أَحْكامُ الرَّبِّ حَقٌّ عادِلَةٌ كُلُّها. (المزمور 19)
إِستَمِعْ إلى الخَلِيقَةِ وَهِيَ تُخْبِرُ عَنِ اللهِ، واسْتَمِعْ إلى كَلِمَةِ اللهِ في الكِتابِ المَقْدَسِ

فعلُ الشكرِ لأجلِ الأرضِ

أُذكِّرُ ثِمَارَ الأرضِ في الزرعِ والحِصادِ.

أُذكِّرُ نَدَى الهِواءِ.

أُذكِّرُ الأمطارَ والمِياهِ والأنهارِ.

أُذكِّرُ النَباتاتِ والأزهارِ.

أُذكِّرُ سلامةَ البَشَرِ والحيواناتِ وسلامتي أنا العبدُ الخاطيُ.

مِنْ أَجْلِ المَطَرِ والرِّيحِ والنَّسيمِ والبُذورِ والنَّباتاتِ والأشجارِ المُثمِرةِ والكُرومِ، وَمِنْ أَجْلِ

كُلِّ شَجَرَةٍ في العالَمِ،

نحن شاكرون

بِحَقِّ الثالوثِ الأقدَسِ الذي يقودُنَا إلى الكمالِ بأمانٍ وسَلَامٍ، ويغفرُ لنا خَطايانا، ويرفعنا

على مِقْدارِهِم لِكِي نَنمُو وَنَكبُرَ بِعِغْمَتِكَ، هُوَ الذي يُبهِجُ وَجَهَ الأرضِ، وَيَسْقِي أَثلامها،

ويُكَبِّرُ بُدورها وَيُهَيِّئُ وَقْتَ الزَّرْعِ والحِصادِ،

نَرَفَعُ لَكَ الشكرَ

(مقتبس من "ما قبل النافور" في الكنيسة الأثيوبية الأرثوذكسية، ونافور باسيلوس)

ترنيمه

رَنَمَ نشيدًا يَسبِّحُ اللهُ الخالقِ. والأفضلُ أن يكون هذا النشيدُ مشتركًا بين الحاضرين المنتمين إلى مختلف التقاليد الكنسية. اضغط هنا فتجد لائحة بترانيم خاصة بالخليقة.

صلاة الرثاء والتوبة

(ثُضاء ثلاث شموع تمثل أصوات الشعوب الأصلية والنساء والتنوع البيولوجي)

يا إله عالمنا النابض بالحياة،

لقد أوكلت إلى البَشَرِ مَسْؤُولِيَةَ رِعايَةِ بَعْضِهِم البَعضِ. إِنَّ للشَّعوبِ الأَصْلِيَّةِ روابطَ تاريخيَّةِ

وروحية وشخصية بهذه الأراضي التي نَسْكُنُ عليها. لِكِنَّ الكَثِيرَ مِمَّا لَمْ يَدْرِكْ حُضورَ اللهِ في هذِهِ

الحَضاراتِ، وَتَمَّ كَثْمُ صَوْتِها. نَشْكُرُكَ على الأُمَّمِ الأَصْلِيَّةِ وَعَلى عِنايَتِهِم المُسْتَمِرَّةِ بالأرضِ

ووجودِهِم عليها. إِننا نُنحني أمامَ صُمودِهِم وصَلابَتِهِم التي تَجَلَّتْ عَبرَ الأجيالِ وَحَتَّى اليَومِ.

نَتَوَجَّهُ إلى الرُّوحِ القُدسِ الذي يَزِيلُ الحُدودَ وَيَبْعَثُ الحِياةَ في الجَماعَةِ.



SEASON OF
CREATION



إِسْمَعِ
صَوْتَ الْخَلِيقَةِ
مَوْسِمُ الْخَلِيقَةِ ٢٠٢٢

العليقة المشتعلة
(٢٠٠٠٠٠)

سَاعِدْنَا أَللَّهُمَّ عَلَى التَّرَجِيبِ بِكُلِّ إِنْسَانٍ، فَتَعْتَرِفَ بِنِعْمَتِكَ الَّتِي تَعْمَلُ فِي سَبِيلِ تَقْوَدُنَا بَعْضَنَا إِلَى بَعْضٍ. وَلْتُدْرِكْ جَمِيعُنَا مِقْدَارَ الْغِنَى الرَّوْحِيِّ لِعِلَاقَاتِنَا مَعَ سَائِرِ الْكَائِنَاتِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ.

بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ

إِسْمَعِ صَلَاتِنَا

يَا إِلَهَ الْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.

لَقَدْ خَلَقْتَ الْأَرْضَ وَالْأَشْجَارَ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ كَافَّةً عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. إِلَّا أَنَّا نَقْضِي عَلَى الْغَابَاتِ بِرِشِّ السُّمُومِ وَقَطْعِ الْأَشْجَارِ، فَأَسْكَنْنَا أَصْوَاتَ الطُّيُورِ وَالْحَشْرَاتِ وَجَمِيعِ الْقَاطِنِينَ فِي الْغَابَاتِ.

لَقَدْ خَلَقْتَ رَوَائِعَ الْمُحِيطَاتِ، الْأَسْمَاكِ، وَالْأَصْدِفِ، وَالْمِرْجَانَ، وَالْحَيْتَانَ، وَالْأَمْوَاجِ. إِلَّا أَنَّ الْمُحِيطَاتِ تَرْتَفِعُ حَرَارَتُهَا وَتَغْمُرُهَا الْمَوَادُّ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ، وَبَاتَتْ أَصْوَاتُهَا مَكْتُومَةً. نَلْجَأُ إِلَيْكَ بِحُزْنٍ وَتَوْبَةٍ.

نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، سَاعِدْنَا عَلَى الْعِنَايَةِ بِالْمُحِيطَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْغَابَاتِ، وَأَعْطِنَا أَنْ نَدْرِكَ أَنَّهَا بَرَكَةٌ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ. إِنَّ الْخَلِيقَةَ تَخَاطَبُنَا، إِلَّا أَنَّ صَخَبَ جَسَعِنَا طَمَسَ أَصْوَاتَهَا.

بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ

إِسْمَعِ صَلَاتِنَا

أَيُّهَا الْأَرْضُ الَّتِي وَلَدْتْنَا، يَا أُخْتَنَا، أَنْتِ تَعْدِينَا وَتَزْعِينَنَا. لَقَدْ قَمَعْنَا أَصْوَاتَ شَعْبِكَ، وَلَا سِيَّمَا أَصْوَاتَ النِّسَاءِ – حَامِيَاتِ الْأَرْضِ اللَّوَاتِي قَتَلَهُنَّ الْمُهَيِّمُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَشُرَكَائِ الْمَنَاجِمِ وَالنَّفْطِ. لَقَدْ كَثُرَتْ أَصْوَاتُ أَخَوَاتِنَا الَّتِي أُسْكِنْتَهُنَّ الْفَيْضَانَاتُ وَالْأَعَاصِيرُ وَالْجَفَافُ، فِي وَقْتٍ يَتَسَبَّبُ ارْتِفَاعُ حَرَارَةِ الْأَرْضِ بِالذَّمَارِ وَالْهَلَاكِ. فَلَنَسْتَمِعْ إِلَى أَصْوَاتِ أُمَّهَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَلِنَتَعَلَّمَ تَقْدِيرَ شَبَكَةِ الْحَيَاةِ وَحِمَايَتِهَا.

بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ

إِسْمَعِ صَلَاتِنَا

نَلْجَأُ إِلَيْكَ بِحُزْنٍ وَتَوْبَةٍ.

نَلْتَمَسُ مِنْكَ، أَيُّهَا الْإِلَهُ الْخَالِقُ، أَنْ تَعْفَرَ لَنَا الْأَعْمَالَ الْبَشَرِيَّةَ الَّتِي طَعَتْ عَلَى الْمُنَاحِ وَتَسَبَّبَتْ بِتَدْمِيرِ بَيْتِنَا.

بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ

إِسمَع صَلَاتَنَا

(مقتبس من صلاة رثاء كتبها أعضاء من الرهبانيات الأربع في الكنيسة الأنجليكانية في ميلانيزيا. جماعة الإخوة الميلانيزيين، وجمعية القديس فرنسيس، وجماعة أخوات الكنيسة، وجماعة أخوات ميلانيزيا)

نلازمُ الصمت في الوقت الذي يتقدّم فيه أشخاص لإطفاء الشموع إحياءً لذكرى الجماعات التي أريدت بسبب التدهور البيئي والمخلوقات التي تنقرض باستمرار. ولأجل أصوات النساء والشعوب الأصلية والخليقة التي تم إسكاتهما.

نرّم: Senzeni na? – What have we done?

حَوَلْنَا أَللّهَ عَن رَغَبَتِنَا فِي الإِغْلَاقِ عَلَى ذَوَاتِنَا، وَعَن رَفُضِنَا سَمَاعَ أَصْوَاتِ المَخْلُوقَاتِ الأُخْرَى. كَلَّمْنَا مِن جَدِيدٍ، وَافْتَحَ آذَانُنَا. إِجْمَعْنَا بَعْضُنَا بِبَعْضٍ فِي رِبَاطٍ مِنَ العِنايةِ المُتبادِلةِ والإِضغَاءِ المُتبادِلِ. أُنزِنَا بِرُوحِكَ الَّذِي يُجَدِّدُ وَجْهَ الأَرْضِ. آمين.

قراءات من الكتاب المقدس تليها عظة أو تأملات

نستمع إلى صوت الله عبر الكتاب المقدس. راجع لائحة القراءات بحسب المواضيع المتوافرة على موقع الكرازة لعالم الله، أو اختر نصًا كتابيًا يعكس الإطار الخاص بخدمة الصلاة التي تقيمها.

ترنيمه

رّم نشيدًا يسبح التنوع البيولوجي في الخليقة. والأفضل أن يكون هذا النشيد مشتركًا بين الحاضرين المنتمين إلى مختلف التقاليد الكنسية. اضغط هنا فتجد لائحة بترانيم خاصة بالخليقة بلغات شتى، أو هنا بفضل القوة والنور بين الأديان.

الاعتراف بالإيمان

نؤمنُ بالله، خالقِ كلِّ شيءٍ،
الحَاضِرِ كلِّ شيءٍ، والمُحْتَفِي بِكلِّ شيءٍ،
الحَاضِرِ فِي كلِّ جِزءٍ مِنَ نَسِيجِ الخَلِيقَةِ.



SEASON OF
CREATION



إِصْمَعُ
صَوْتَ الْخَلِيقَةِ
مَوْسَمُ الْخَلِيقَةِ ٢٠٢٢

العلیقة المشتعلة
(٢٠٠٩)

نُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَصْدَرِ كُلِّ حَيَاةٍ،
الَّذِي يُعَمِّدُ هَذَا الْكوكِبِ بِالْمَاءِ الْحَيِّ.
نُؤْمِنُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْمُتَأَلِّمِ، الْفَقِيرِ،
الْجَائِعِ وَالْمُهْجَرِ،
الَّذِي يُحِبُّ هَذَا الْعَالَمَ وَيَعْتَنِي بِهِ وَيَتَأَلَّمُ مَعَهُ.
وَنُؤْمِنُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَصْلِ الْحَيَاةِ،
الَّذِي جَاءَ لِيُصَالِحَ وَيُجَدِّدَ هَذَا الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ.
نُؤْمِنُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، رُوحِ اللَّهِ،
الَّذِي يَتَحَرَّكُ مَعَ اللَّهِ وَيَسِيرُ الْيَوْمَ بَيْنَنَا وَمَعَنَا.
نُؤْمِنُ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ فِي اللَّهِ.
وَنُؤْمِنُ بِالرَّجَاءِ أَنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمٌ
يَضَعُ اللَّهُ فِيهِ حَدًّا لِلْمَوْتِ وَكُلَّ الْقُوَى الْمُدْمِرَةِ.
(معهد جوروكول اللاهوتي، الهند/ اقتبسه كيدل ب. هانسن 2009)

صلاة التقديمة

قد ترغبون في القيام بالتقديمة، أو جمع المال لمشروع ما أو عمل ما يساهم في إصلاح البيئة أو في تحقيق جانب من جوانب العدالة المناخية يكون مهمًا في منطقتكم. قد تفضّلون الاستماع إلى أصوات العصافير أو مشاهدة عرض مصوّر لنباتات محلية أو حيوانات من منطقتكم، كوسيلة لزيادة الوعي عبر الاستماع إلى أصوات من بيئتكم المحلية تمدح الله وتدعوننا إلى العناية بها.

صلوات التشفّع

أيتها الإله الممجّب، حتى العصفور الدوري وجد له مأوى، وطائر السنونو عشا يصع فيه أفراخه بالقرب من مذبحك. إنك تهتم بكل ما صنعت.

اللهم، يا سامع كلّ حيّ،

ساعدنا على الاستماع مثلك أنت.

أيتها الإله الممجّب، ساعدنا على توفير مأوى لكلّ حيوانٍ ونباتٍ يتشارك الحياة معنا. ساعدنا كي نهتمّ بكل ما صنعت.

اللهم، يا مَنْ فيك تحيا كلّ خليفة، ساعدنا على الاستماع مثلك أنت.



SEASON OF
CREATION



إِسْمَعِ
صَوْتَ الْخَلِيقَةِ
موسم الخليقة ٢٠٢٢

الخليقة المشتعلة
(٢٠٢٢)

أيها الإله المَجِبُّ، عندما صرَّحَ يسوعُ بصوتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، الأَرْضُ تَرَزَلَتْ
والصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ. تَعْرِفُكُ كُلُّ الْخَلِيقَةِ الَّتِي تَسْتَمِعُ إِلَيْكَ.

أَللَّهُمَّ، يَا مَنْ تَسْتَجِيبُ لَهُ كُلُّ الْخَلِيقَةِ،

سَاعِدْنَا عَلَى الِاسْتِجَابَةِ لَكَ.

أيها الإله المَجِبُّ، سَاعِدْنَا لِتَسْمَعَ لَكَ وَتَعْرِفَكَ كَمَا الأَرْضُ وَالصُّخُورُ. سَاعِدْنَا لِتَنْتَعِظَ
بِالْخَلِيقَةِ الَّتِي نَرَاهَا تَعْتَرِفُ بِجَمَالِكَ الْبَهِيِّ.

أَللَّهُمَّ، يَا مَنْ تَسْتَجِيبُ لَهُ كُلُّ الْخَلِيقَةِ،

سَاعِدْنَا عَلَى الِاسْتِجَابَةِ لَكَ.

أيها الإله المَجِبُّ، أَنْتَ الْحَاضِرُ فِي خَلِيقَتِكَ وَتَرَعَّبُ فِي شِفَاءِ جِرَاحَاتِهَا. يُمَكِّنُنَا رُؤْيَتَكَ
مَاشِيًا فِي الْحَدِيقَةِ. افْتَحْ عَيْونَنَا لِإِنْرَاكَ، أَنْتَ الْبُشْتَانِي.

أَللَّهُمَّ، الْحَاضِرُ وَسَطَ خَلِيقَتِكَ،

سَاعِدْنَا كِي نَكُونَ نَحْنُ أَيْضًا حَاضِرِينَ.

أيها الإله المَجِبُّ، كَثِيرًا مَا نُهْمِلُ خَلِيقَتَكَ وَتَنْسَبُّ بِجِرَاحَاتِهَا. سَاعِدْنَا عَلَى السَّيْرِ عَلَى
خُطَاكَ وَالْمَشْيِ فِي الْحَدِيقَةِ عَلَى مِثَالِكَ.

أَللَّهُمَّ، الْحَاضِرُ وَسَطَ خَلِيقَتِكَ،

سَاعِدْنَا كِي نَكُونَ نَحْنُ أَيْضًا حَاضِرِينَ.

أيها الإله المَجِبُّ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَعَالِمَ بِكُلِّ صَرْخَةٍ ظَلِيمٍ، وَمُهْتَمِّ بِمُعَانَاةِ الأَرْضِ:
عَلَّمْنَا الِاسْتِمَاعَ. إِنْبَعَثِ الشِّفَاءَ فِي حَيَاتِنَا كِي نَحَافِظَ عَلَى الْعَالَمِ لِأَنْ نَسْتَغْلَهُ، كِي نَسْتَمِعَ
إِلَى الْعَالَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ لِأَنْ نَحِيدَ عَنْهُ. اكشِفْ لَنَا كَيْفَ عَجَزْنَا عَنْ سَمَاعِ صَوْتِكَ الَّذِي
يُعَلِّمُنَا حُسْنَ التَّصَرُّفِ مَعَ الأَرْضِ.

أَللَّهُمَّ، يَا سَامِعَ كُلِّ حَيٍّ،

سَاعِدْنَا عَلَى الِاسْتِمَاعِ مِثْلَكَ أَنْتَ.

آمين.



SEASON OF
CREATION



إِسمَعِ
صَوْتِ الخَلِيقَةِ
موسم الخليفة ٢٠٢٢

العليقة المشتعلة
(٢٠٢٢)

الصلاة الربانية

نتلو الصلاة المعتادة التي علّمنا إيّاها المسيح: (أو هذه الصلاة المعدّلة)
أيّها الرّوح السّرمديّ، صانع الأرض، حامل الأوجاع، مانح الحياة،
ينبوع كلّ ما كان وما سيكون،
أبانا وأمنا جميعاً،
الإله المحبّ الذي في السّماء،
تقدّيس اسمك يتردّد صداه في أرجاء الكون!
لتتبع عدلك جميع شعوب العالم!
ليتحقق كلّ المخلوقات مشيئتك السماوية،
وليحفظ شعبك الحبيب السّلام والحريّة، وليجلب الرّجاء على الأرض،
أعطنا الخبر الذي نحتاج إليه اليوم،
اغفر لنا الإساءات التي نحتملها بعضنا من بعض،
قوّنا في أوقات التجربة والإمتحان،
نجّنا من المحنة القاسية،
حلّصنا من قبضة كلّ ما هو شرّير،
لأنك تملك في المجد وقوة المحبّة، الآن وإلى الأبد.
آمين.

(مقتبس من كتاب صلوات نيوزيلندا He Karakia Mihinare o Aotearoa، هذه الصلاة الربانية أوحى بها لاهوتيو ماوري).

مشاركة السّلام

إذا كنّا في المسيح، فنحن خليفة جديدة.
نرى الله بيّناً. نرى الله فينا. نرفع الشكر لخالقنا.
دعنا نظهر الطبيعة الطيبة التي زرعتها فينا بالترحيب بعضنا ببعض، كعلامة على عدالة
الله وسلامه ومحبّته وغفرانه ونعمته. سلام خالقنا يكون معكم في كلّ شيء.
ومعك أيضاً

أيها الأحباء، أنتم مدعوون إلى الحفاظ على السّلام ومشاركته مع جيرانكم، وإلى قول
كلمة سلام للأرض التي تجتمعون فيها والمخلوقات التي تشارككم هذا البيت المشترك.
(مقتبس من الاحتفال بالخليفة، تكريم السّكان الأصليين، كيلي شيرمان-كونروي،
الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في أميركا).



SEASON OF
CREATION



إِسمَعِ
صَوْتِ الخَلِيقَةِ
موسم الخليفة ٢٠٢٢

العلاقة المشتعلة
(٢٠٠٠-٢٠٢٢)

البركة

الله الذي رَسَمَ رَوْعَةَ الخَلِيقَةِ،
وَدُهَيْشَ بَرْنَابِقِ الحَقْلِ،
الله الذي حَوَّلَ الهَيُولَى إِلَى نَظَامٍ،
لِيُعْطِنَا إِنْ نُحَوَّلَ حَيَاتِنَا وَالكَنِيسَةَ،
لِكِي نَسْمَعَ صَوْتِ كُلِّ المَخْلُوقَاتِ،
التي تَعَكِّسُ مَجْدَ اللهِ فِي الخَلِيقَةِ.
(مقتبس من برنامج التجمُّع البيئي في موسم الخليفة).



ملحق رقم 2: شارك بيئتك المحلية عبر التأمل بالأرض

يكمن هذا التأمل في رؤية الأشياء بطريقة جديدة، أو بشكل تساؤل أثناء الصلاة. وعبر مجموعة من الأسئلة أنت مدعو إلى التفكير في حضور الله وفي صلاح ما تراه عيناك. خلال موسم الخليقة تأمل في جزء من بيئتك المحلية. تعرف أكثر فأكثر على الموضوع، وحاول الاستعداد عبر تمضية بعض الوقت في التفكير في أفضل طريقة لفتح حواسك للاستماع إلى الأصوات التي تمدح الله، والتي تجذب قلوبنا إلى حضور الله في هذا المكان من التأمل. يمكنك القيام بهذا تمرين بمفردك أو ضمن مجموعة من الأشخاص.

ما عليك سوى أن تختار مكاناً ما في الطبيعة، في الغابة أو قرب النهر، أو حتى في شارع في المدينة مطلقاً على منظر طبيعي، أو حديقة في المدينة، أو حقل زراعي. على المكان أن يبعث في نفسك الراحة. صلّ ببساطة وابتهل إلى الحكمة الإلهية كي تفتح قلبك. وعندما تصبح جاهزاً ففكر في الأسئلة التالية:

1. أدرك أنّ الله موجود في مكان طبيعي أو زراعي أنت تتأمل فيه.

كيف أنّ الله حاضر في هذا المكان؟ كيف أنّ كلّ الحياة التي تراها موجودة في روح الله؟ كيف تشعر عندما تعلم أنّ الروح القدس ملأ هذا المكان منذ عصور جيولوجية كثيرة، مع كلّ نبتة وكلّ حيوان، وكلّ جسم ومعدن وكلّ من قال هذا المكان بيتي في غابر الزمان، ويجعل هذا المكان بيته اليوم معك، ويعيش فيه مع الخلائق في المستقبل؟ كيف تشعر عندما تعلم أنّك تنتمي إلى هذا المكان، وأنك مصنوع من المادّة الكربونية نفسها، وتنشقّ الهواء عينه، وتتغذى بدورة الحياة عينها، وأنك مفعم بالحيوية بروح الخالق نفسه؟

2. ففكر في الدورة البيئية في هذا المكان بالعرفان لكلّ ما توفّره.

ما هي الدورة الغذائية التي يوفّرها هذا المكان؟ هل هو مستجمع يصفي المياه؟ هل هذه غابة مطيرة (استوائية أو نفضية) تثبت العناصر الغذائية؟ هل هذا مرج أو حقل يثبت النيتروجين؟ هل هو مكان أخضر يمتصّ ثاني أكسيد الكربون وينظف الجو؟ ما هي أنواع النباتات والحيوانات والميكروبات والجراثيم والمعادن التي تحتمي فيه؟ كيف تخدم الأرض كلّها بوجودها؟ ولكلّ ما توفّره هذه الأرض لتغذيّك وتغذيّ كلّ من هو فيها أشعر بعرفان الجميل يملأ كيائك.

3. استمع إلى الأصوات التي تتحدث في هذا المكان، وانتبه إلى ما تشعر به وأنت تتأمل صحة هذا الموقع. املأ رثيتك بالهواء. كن منبهاً إلى ما تشعر به (الهواء، العشب، الرمال، التربة،



SEASON OF
CREATION



إسمع
صوت الخليقة
موسم الخليقة ٢٠٢٢

البيئة المشتعلة
(٢٠٢٢)

- الشمس، المطر) على بشرتك. افتح عينيك (أو اغلقهما وافتح أعين قلبك). افتح أذنك لتسمع أصوات الخلق في هذا المكان. من هؤلاء؟ ماذا تسمعونهم يقولون؟ من المفقود من هذا المكان؟ ماذا تفهم من غيابهم؟ هل هذا النظام البيئي صحي؟ ما الذي يهدده؟ ما هي الخطوات التي تعيد إلى هذا الموقع توازنه؟ ما هي البيئة الملائمة وما هو التنوع الذي تجب حمايته للحفاظ على صحة هذا الموطن؟ ما هي مصادر الضغط التي تهدد توازن هذا الموقع على المستوى البيئي؟ هل هذا الضغط يدفع الخلائق الموجودة فيه إلى تركه؟ كيف تشعر عندما تدرك أنّ هشاشة الحياة تعتمد على صحة هذا الموقع؟ ما هو تأثيرك في هذا التوازن؟
4. اختر أحد ملامح هذا المكان وصلّ من أجله ومن أجل راحته وتجدّده. عندما يتأكد لك الضرر الذي ألحق بهذا الموقع، سجّل ما يحتاج إليه ليستعيد رونقه ويتجدّد. إلّا ما يحتاج ليشفي ذاته؟ ما هي الأشياء التي يجب تعديلها؟ ما هي الخلائق التي يجب أن تعاد إلى موطنها الأصلي حتى يتم الاستماع إلى صوتها؟ صلّ من أجل هذا الموقع ومن أجل أن يمنحك الله الحكمة للعناية به.
5. راجع إجاباتك. ماذا يمكنك أن تفعل حتى تعيد إلى هذا الموقع رونقه؟ بناءً على اكتشافاتك، كيف تعرّف هذا المكان؟ هل ما اكتشفته يتطلب رعاية؟ أيّ صوت من بين الأصوات تودّ رفعه؟ ما هي الخطوات التي ستأخذها لتساعد هذا البيت المشترك؟



مجلس المشرق للكنائس
The Middle East Council of Churches



SEASON OF
CREATION

DANMISSION

لبنان (المقر الرئيسي) | LEBANON (HEADQUARTERS)

شارع المكحول، بناية ديب، الطابق الثالث، الحمرا، بيروت | Makhoul Street, Deeb Building, Thrid floor. Hamra, Beirut

ص.ب: 11-5376 بيروت، لبنان، P.O Box: 11-5376 Beirut, Lebanon | هـ/ت : +961 1 353938 ف/ف : +961 1 344896

WWW.MECC.ORG |